النساء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ونظائر ذلك في الكتاب والسنة واستعمال سلف الأمة مشهورة ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله التوبة وقال في آخر الآية الثانية سبحانه عما يشركون والله أعلم قال المصنف رحمه الله تعالى ويستحب تغطية الإناء لما روى أبو هريرة رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الإناء وإيكاء السقاء الشرح هذا الحديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما من رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وروي في غير الصحيح من رواية أبي هريرة ولفظ رواية جابر غطوا الإناء وأوكوا السقاء وفي رواية خمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا وتعرض بضم الراء روى بكسرها والضم أصح وأشهر ومعناه تضع عليه عودا أو نحوه عرضا وقوله تغطية الوضوء هو بفتح الواو وهو الماء الذي يتوضأ به وقوله وإيكاء السقاء الإيكاء والسقاء ممدودان والإيكاء هو شد رأس السقاء وهو قربة اللبن أو الماء